

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الذي أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون و لكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأما تم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل) فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية .
و في رواية ذكرها ابن أبي حاتم فقال ذكر عن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فأتى على هذه (لا يموت فيها ولا يحيى) فقال النبي صلى الله عليه وسلم (أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون و أما الذين ليسوا من أهل النار فإن النار تميتهم ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيهم فيشفعون فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحياة أو الحيوان فينبتون كما ينبت الغطاء في حميل السيل) .
فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم [أن] هذا الصلي لأهل النار الذين هم أهلها و أن الذين ليسوا من أهلها فإنها تصيبهم بذنوبهم و أن الله يميتهم فيها حتى يصيروا فحما ثم يشفع فيهم فيخرجون و يؤتى